

العنوان:	محاسبة التكاليف كأداة مساعدة في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة Boom La بـغليزان
المؤلف الرئيسي:	زوبير، عائشة
مؤلفين آخرين:	بوسدر، رشيدة، مزبان، محمد توفيق(معد، مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	غليزان
الصفحات:	1 - 142
رقم MD:	1100927
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان
الكلية:	معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الدولة:	الجزائر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	محاسبة التكاليف، اتخاذ القرارات، المؤسسات الاقتصادية، مؤسسة Boom La، غليزان
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1100927">http://search.mandumah.com/Record/1100927</a>



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي ببليلان - أحمد زبانة-



معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: محاسبة

بغنوان:

محاسبة التكاليف كأداة مساعدة في اتخاذ القرار في  
المؤسسة الاقتصادية  
مؤسسة -دراسة حالة la boom ببليلان-

إشراف الأستاذ:

د. مزيان محمد توفيق

من إعداد الطالبتين:

❖ زوبير عائشة

❖ بوسدر رشيدة

اللجنة المناقشة :

د. بديار أحمد..... أستاذ محاضر "أ"..... رئيسا.

د. ميموني ياسين..... أستاذ محاضر "ب"..... مناقشا.

د. مزيان محمد توفيق..... أستاذ محاضر "ب"..... مشرفا.

السنة الجامعية: 2018/2017.

إهداء:

" من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها "

بلسان قائل بقلم سائل و قلب صادق أنحني إلى من خلقتني و وهبني العلم

و أفاض علي النعم الواحد الأحد.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها إلى ست الحبايب صاحبة العطاء

إلى مصدر العطف و الحنان إلى من حملتني و هنا على و هن إلى أُمي

الغالية حفظها الله و أطال عمرها .

إلى أبي مصدر قوتي إلى من إختار راحتي فوق راحته إلى من لم يبخل

علي بالمال و لا بعلم ...أبي رمز العطاء أدامك الله تاج على لرؤوسنا

إلى مشعات حياتي أغلى و أعز الناس إخوتي و إلى من قضيت معهم

أحلى و أجمل الأوقات اللواتي كن بمثابة الأخواتي لي صديقاتي الغاليات

إلى من منحوني الأمل حتى من بعيد

إلى كل إنسان محترم صريح متواضع بقدر العلم و المعرفة

و يحترم أهلها إلى كل من خانتني فيهم ذاكرتي

زوبير

عائشة

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم « قلاعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون»

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها و عندما تكسوني المموم أسبح في بحر حناها

لتنخفيف من الامي ، إلى كل من في الوجود بعد الله و رسوله « أمي الحبيبة » العالية

إلى من كان قدوة في التربية و الأخلاق إلى من كان السند القوي في السراء و الضراء إلى من أفنقه في مواجهة

الصعاب إلى والدي العزيز محمد

إلى مشعات حياتي أغلى الأجزاء أخواتي : أحمد ، فاطمة رحمها الله

و إلى أعز أحفاد العائلة : أيمن ، فاطمة ، طيب ، مشية ، ريان

و إلى من قضيت معهم أحلى اللحظات و عشت معهن أجمل الأوقات و كن بمثابة الأخوات لي صديقاتي الغاليات

إلى من سأفقدنهن : بختة ، حسيبة ، صديقة، فوزية ، حليلة ، زهرة ، صورية ، ابتسام ، نصيرة و إلى من

شاركنتي العمل عائشة

إلى من وجدتهم صحرا لي و سندي الأستاذ مزيان محمد توفيق ، أقول لهم أنتم و هبتموني

الحياة و الامل و إلى من ابتسموا و ساعدوني في مشوار الدراسي.

إلى من لم أعرفهم و لم يعرفوني إلى من أتمنى أن أذكرهم إذ ذكروني إلى من أتمنى أن

تبقى صورهم في عيونهم

أهدي عملي هذا إلى كل هؤلاء و أرجوا من الله سبحانه و تعالى

أن يتقبل منا ثمرة هذا الإجتهد .

« اللهم إنفعنا بما عملنا و إنفع غيرنا بعلمنا»

بوسدر رشيدة

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بفضلله تتم الصالحات نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا طبا مباركا فيه الذي أعانت على كسب العلم و أكرمنا بالتقوى و أجملنا بالعافية .

نتقدم بجميع الشكر إلى كل من ساعدني و لو بالكلمة الطيبة في إنجاز هذا العمل المتواضع أخص بالذكر :  
إلى كل من قيل فيهم :

أقدم أستاذي على نفس والدي و إن نالني من و الذي الفضل و الشرف

فذاك مربي الروح و الروح جوهر و هذا مربي الجسم الجسم من من الصدق

الأستاذ المشرف " مزيان محمد توفيق " معبرة لها على كل معاني الإحترام و التقدير على مساعدتها في إثراء هذا التقدير راجين من الله أن يوفقنا في الحياة العملية .

كما أسكر كل عمال مؤسسة يوم و خاصة رئيس مصلحة المالية و محاسبة و إستقباله لنا و تخصيصه لجزء من وقته لنا بالرغم من كثرة مشاغله و بالأخص أستاذ المؤطر عابد.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي لما قدموه لنا من ذخيرة علمية وافرة خلال المشوار الدراسي .

و نشكر كذلك كل من قدم لي يد العون و كل من أفادني بأفكاره و معلوماته جزاهم الله خير الجزاء

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى توضيح أهمية محاسبة التكاليف في عملية إتخاذ القرارات بالمؤسسة ، بالتطبيق على المؤسسة بوم la boom وحدة – غليزان بإعتماد على وجهة نظر مدير مديرية الإدارة بالمؤسسة ، حيث تم إجراء مقابلة معه ، وقد جرى تطبيق المنهج الوصفي و التحليلي في هذه الدراسة .

حيث تناولنا في الفصل الأول محاسبة التكاليف في عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية ، أما الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى دراسة التطبيقية محاسبة التكاليف و إتخاذ القرارات في مؤسسة – بوم – لصناعة الألبسة وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية و الميدانية و التوصيات و الإقتراحات.

**الكلمات المفتاحية :** محاسبة التكاليف ، إتخاذ القرارات ، مؤسسة "بوم" غليزان ، محاسبة التحليلية محاسبة على أساس الأنشطة.

### **Résumé de l'étude :**

Cette étude visa a charifier l'importance de la comptabilité des coût dans le processus de prise de décision dans l'organisation des Boom – relizane – selon la point de vue du directeur de la direction de l'admiration de l'entreprise, oui la était fait avec lui une entretien il a été appliquée dans, cette étude le programme d'études descriptive et analytique.

Nous avons traité dans le premier, chapitre les concepts de base de le deuxième chapitre de la prise de décision dans l'entreprise économique et dans le troisième chapitre on a traité l'étude pratique de comptabilité de coûte dans confection d'habillement et a la fin on arrive d'une série de résultats théorique et des résultats du tenain et les recommandations et les suggestions.

### **Mots clés :**

Notabilité de coût , la prise de décision ; entreprise – la Boom – relizane comptabilité analytique , **ABC**.



	.....	الإهداء
	.....	كلمة شكر
I	.....	ملخص الدراسة
II	.....	قائمة المحتويات
III	.....	قائمة الجداول
IV	.....	قائمة الأشكال
V	.....	قائمة ملاحق
(أ-ح)	.....	المقدمة العامة
1	.....	<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لمحاسبة التكاليف</b>
2	.....	تمهيد
3	.....	<b>المبحث الأول : عموميات حول محاسبة التكاليف</b>
3	.....	المطلب الأول : مفهوم محاسبة التكاليف و تطورها عبر التاريخ ، الأهداف ، الأهمية
6-3	.....	الفرع الأول : مفهوم حول محاسبة التكاليف و تطورها
8-7	.....	الفرع الثاني : أهداف محاسبة التكاليف
9	.....	الفرع الثالث : أهمية محاسبة التكاليف
9	.....	المطلب الثاني : محاسبة التكاليف مقومات و وظائف و مزايا
12-10	.....	الفرع الأول : مقومات محاسبة التكاليف
14-13	.....	الفرع الثاني : وظائف محاسبة التكاليف
15	.....	الفرع الثالث : مزايا محاسبة التكاليف
15	.....	المطلب الثالث : دراسة مقارنة بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية و المحاسبة الإدارية
17-16	.....	الفرع الأول : أوجه المقارنة بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية
18	.....	الفرع الثاني : أوجه المقارنة بين محاسبة التكاليف الإدارية
19	.....	<b>المبحث الثاني : دراسة طرق التكاليف التقليدية و الحديثة</b>
19	.....	المطلب الأول : طريقة التكاليف الكلية
20-19	.....	الفرع الأول : تعريف طريقة التكاليف الكلية
21-20	.....	الفرع الثاني : طريقة التكاليف الكمية و إتخاذ القرار

22-21	.....	الفرع الثالث : تقييم طريقة التكاليف الكلية
<b>23</b>	.....	المطلب الثاني : طريقة التكاليف الجزئية
30-23	.....	الفرع الأول : طريقي التحميل العقلاني للتكاليف الثابتة و المتغيرة
32-31	.....	الفرع الثاني : طريقة تكاليف الهامشية
35-32	.....	الفرع الثالث : طريقة تكاليف المعيارية
35	.....	المطلب الثالث : دراسة طريقة تكاليف على أساس الأنشطة ABC
36	.....	الفرع الأول : مفاهيم حول طريقة محاسبة التكاليف على أساس أنشطة ABC
36-38	.....	الفرع الثاني : مبادئ محاسبة التكاليف على أساس أنشطة ABC
38-39	.....	الفرع الثالث : تقييم طريقة محاسبة التكاليف على أساس أنشطة ABC
40	.....	خلاصة الفصل :
41	.....	الفصل الثاني : عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية
41	.....	تمهيد
42	.....	المبحث الأول : مدخل نظري حول إتخاذ القرار
42	.....	المطلب الأول : مفهوم ماهية إتخاذ القرار
42-43	.....	الفرع الأول : تعريف إتخاذ القرار
43-47	.....	الفرع الثاني : مراحل إتخاذ القرار
47	.....	المطلب الثاني : أنواع القرارات
47	.....	الفرع الأول : قرارات تتعلق بالإنتاج
47-48	.....	الفرع الثاني : قرارات تتعلق بالمبيعات
48	.....	الفرع الثالث : قرارات تتعلق بالتمويل
49-53	.....	الفرع الرابع : قرارات تتعلق بالأفراد



53-54	.....	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار
55	.....	المبحث الثاني : طبيعة عملية إتخاذالقرارا.
55	.....	المطلب الأول : عناصر و حالات و طرق إتخاذ القرار
56-55	.....	الفرع الأول : عناصر إتخاذ القرار
58-56	.....	الفرع الثاني : ظروف أو حالات إتخاذ القرار
61-58	.....	الفرع الثالث : طرق إتخاذ القرار
62-61	.....	المطلب الثاني :العوامل المساعدة في إتخاذ القرار
64-62	.....	الفرع الأول : أدوات تقليدية
66-64	.....	الفرع الثاني : أدوات الحديثة
67	.....	خلاصة الفصل
69	.....	الفصل الثالث : واقع تطبيق المحاسبة التكاليف في المؤسسة <b>الإقتصادية la Boom</b>
69	.....	تمهيد :
70	.....	المبحث الأول : تقديم المؤسسة الإقتصادية la Boom
70	.....	المطلب الأول :تقديم المؤسسة الإقتصادية la Boom
70	.....	الفرع الأول : نشأة و تطور المؤسسة la Boom
71-70	.....	الفرع الثاني : تعريف المؤسسة la Boom
72-71	.....	الفرع الثالث : بطاقة فنية la Boom
73	.....	المطلب الثاني : خصائص و أهمية مؤسسة la Boom
76-74	.....	الفرع الأول : الهيكل التنظيمي في المؤسسة la Boom
77-76	.....	الفرع الثاني : خصائص في المؤسسة la Boom
77	.....	الفرع الثالث : إطار نشاطها في مؤسسة la Boom
78	.....	المبحث الثاني : تطبيق محاسبة التكاليف على مستوى مؤسسة la Boom
78	.....	المطلب الأول : التكاليف الكلية و النتيجة التحليلية
78	.....	الفرع الأول : تكلفة الشراء

79-78	.....	الفرع الثاني : تكلفة الإنتاج و سعر التكلفة
80-79	.....	الفرع الثالث : النتيجة التحليلية
80	.....	المطلب الثاني : مصادر المعلومة و التحديات المحاسبية
80	.....	الفرع الأول : مصادر المعلومة المحاسبية
80	.....	الفرع الثاني : التحديات التي تواجهها مؤسسة la Boom
81	.....	خلاصة الفصل
84-82	.....	الخاتمة العامة
	.....	قائمة المراجع
	.....	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
16	أوجه التشابه بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية	01
17	أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية	02
18	أوجه التشابه و الاختلاف بين محاسبة التكاليف و المحاسبة الإدارية	03
28	كيفية حساب عتبة المردودية	04
29	هامش الأمان و حدود عتبة المردودية	05
51	تصنيف القرارات على أساس درجة التيقن	06
60	يوضح مصفوفة الإلتخاذ القرار.	07
76	القدرة الإنتاجية السنوية لمؤسسة boom	08
78	تكلفة الشراء	09
79	تكلفة الإنتاج و سعر التكلفة	10
80	النتيجة التحليلية	11

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
13	وظائف محاسبة التكاليف	01
37	أساليب تحقيق الإستراتيجية في نظام التكاليف على أساس الأنظمة	02
44	مراحل إتخاذ القرار	03
59	ظروف اتخاذ القرارات	04
61	شجرة القرارات	05
73	الميكمل التنظيمي لمؤسسة تفصيل النسيج والألبسة الجاهزة- بغليزان - la boom	06

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	ثمن الشراء ( ورقة الثمن )
02	تكلفة الإنتاج ( شبكة السعر )
03	توزع يد العاملة ( تآكل )
04	بطاقة المخزون
05	فاتورة البيع
06	فاتورة الشراء
07	وصل إستلام
08	إذن الإستهلاك

# مقدمة عامة

## مقدمة عامة

تعتبر المؤسسة العنصر الأساسي في إختيار الموارد الضرورية ، حيث تكمن أهميتها الأساسية في تعظيم قيمة المؤسسة من خلال ( بقاء المؤسسة ، تخفيض التكلفة ، تحقيق الأرباح ) ، وذلك بدمج عوامل الإنتاج فيما بينها من أجل الحصول على النتائج الدقيقة و المقنعة ، يتم إتخاذ القرار على أساسها .

ولقد عرفت المؤسسات الإقتصادية تطورا هائلا من خلال التقدم الحاصل في أساليب الإدارة و التسيير، و

نظرا

لكبر حجمها أدت الحاجة إلى زيادة التخصصات الإدارية الدقيقة و تعقد العملية الإدارية ، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة تحقيق التنسيق و التنظيم و الرقابة الفعالة.

كما أن تزايد المنافسة في السوق يتطلب معه زيادة مهارات عالية في الإدارة ، و ابتكارات جديدة و فنيات حديثة ، وذلك من أجل تحقيق الميزة التنافسية في الأسواق .

فنجاح المؤسسات يعتمد على مدى وجود إدارة فعالة تقوم بالتنسيق بين الموارد المختلفة ( المادية ، البشرية ، المالية ... إلخ) لتحقيق أهدافها ، و يتوقف ذلك على مدى سلامة و ترشيد القرارات التي يتم إتخاذها من طرف المدراء.

إن من التقنيات التي يستعملها المؤسسات الإقتصادية المحاسبة التحليلية أو ما يعرف بمحاسبة التكاليف ، حيث تعتبر إحدى الأدوات الأساسية لإتخاذ القرار ، و هي أداة لترتيب المعلومات المحصل عليها من المحاسبة العامة و على ضوء هذا التحليل يتخذ المسيرون القرارات الرشيدة.

كما تقوم محاسبة التكاليف بجمع المعلومات بما يفيد الإدارة و يساعدها على التخطيط و تقييم النتائج و

الرقابة على العمليات ، وهي تهدف عموما إلى معرفة نقاط القوة و الضعف لمساعدة المسؤولين في عملية إتخاذ القرارات.

إن أغلب المؤسسات الإقتصادية تستخدم محاسبة التكاليف بناء على الطرق التقليدية و هذا بما حققته من تلائم

في مختلف نشاطاتها و أنظمة التكاليف . و مع زيادة تطور هذه الأنظمة ، أدى ذلك إلى ظهور أنظمة حديثة



كنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) ، حيث ساعدت هذه الأنظمة في تخصيص التكاليف غير المباشرة ، و تحديد التكلفة الدقيقة للمنتجات ، و من أوائل الدراسات التي تناولت عملية تخصيص التكاليف غير

المباشرة على المنتجات كانت في 1987، والتي يدور مضمونها حول استخدام النظام الجديد المسمى بنظام التكاليف على أساس الأنشطة ( ABC )، ومنذ ذلك الوقت بدأت المؤسسات الأمريكية في تطبيق هذا النظام بما له من مزايا عديدة في تحديد تكلفة المنتجات وعملية التسعير وتقوم الأداء، بالإضافة لما تحققه من الرقابة على التكاليف، وتخصصها بصورة أكثر دقة، ومساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرارات.

### 1- إشكالية البحث :

فما سبق تبلور إشكالية الموضوع التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى تأثير محاسبة التكاليف على عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية؟

ولإحاطة بالموضوع أكثر ثم تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى أسئلة الفرعية:

1. هل محاسبة التكاليف من الأدوات العامة التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار داخل المؤسسة الاقتصادية؟

2. ما هو دور محاسبة التكاليف على المؤسسة الاقتصادية؟

### 3- الفرضيات :

للإجابة عن الأسئلة السابقة بصيغة فرضيات الآتية :

أ- تعتبر محاسبة التكاليف أداة هامة في المؤسسة لكونها تساعد على حساب التكاليف وتحديد النتيجة من أجل اتخاذ القرارات على مستوى المؤسسة الاقتصادية.

ب- تختلف فعالية طرق محاسبة التكاليف اتخاذ القرار

ج- تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتوظيفها في اتخاذ القرارات.



### 3-أسباب إختيار الموضوع:

تم إختيار هذا الموضوع بحكم تخصصنا في العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير . محاسبة و كذلك من أجل الإطلاع على قطاع المؤسساتي و دراسة المحاسبة الخاصة به و المطبقة فيه ، و لتوسيع معارفنا و تعزيزها.

في مجال المحاسبة و أيضا الفهم الجيد لمضمون و محتوى محاسبة التكاليف من الناحية النظرية و التطبيقية ، الأهمية التي تؤديها محاسبة التكاليف في تحديد النتائج و إتخاذ القرارات.

### 4-أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاسبة التكاليف تشكل أهمية كبيرة في تطور و نمو و كذلك إستمرارية نشاط المؤسسة الإقتصادية ، لأن عدم إهتمام المؤسسة الإقتصادية بمصادقية المعلومات المحاسبية و التحليلية ستؤثر في قرارات المؤسسة و بالتالي ستؤثر على نتائجها بصفة عامة و أدائها

### 5-أهداف البحث :

➤ إن لهذا الموضوع عدة أهداف و هي كما يلي :

أ- توفير مرجع إضافي يمكن أن يستفيد منه طلبة الذين يرغبون في الإتجاه نحو التخصص.

ب-الإطلاع على طرق في ميدان المحاسبة التحليلية و الكشف عن الهدف منها في تحسين التسيير و إتخاذ القرار.

ج- تسليط الضوء على المحاسبة التكاليف في إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية .

د- توضيح مدى مساهمة محاسبة التكاليف في إتخاذ القرار داخل المؤسسات الإقتصادية.

ه- إظهار أهمية المحاسبة التحليلية كنظام يساعد المسيرين على عملية إتخاذ القرار.

## 6- المنهج و أدوات الدراسة:

إعتمادنا في دراسة على المنهج التاريخي ، لسرد أصول المحاسبة التحليلية منذ ظهورها إلى أن توصلت إلى أحدث الطرق المكتشفة في هذا المجال ، كما إستخدمنا المنهج الإستنباطي و وصف كافة المعلومات المتعلقة بالجانب النظري و تحليل و تفسير تلك المعلومات و إستخلاص النتائج ، أما الجانب التطبيقي إستخدمنا المنهج الإستقرائي من خلال الإعتماد على دراسة حالة بغرض البحث المفصل و المععمق لحالة معينة على أرض الواقع و إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

## 7-حدود الدراسة :

الإطار الزمني :قمنا بدراسة محاسبة التكاليف على مستوى مؤسسة BOOM خلال السداسي الأول 2018.

الإطار المكاني :قصد معالجة بحثنا حاولنا إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة La Boom بغليزان وهذا لمعرفة مدى مساهمة محاسبة التكاليف في إتخاذ القرار داخل المؤسسة بإستخدام الطرق التقليدية وفق لنظام المحاسبة التحليلية الخاصة بها .

## 8-صعوبات البحث :

هناك صعوبات حالت دون تحقيق هذا العمل في أكمل وجه نذكر منها ما يلي:

أ- قلة المراجع التي تعالج هذا الموضوع من الناحية النظرية .فأغلب الكتب الموجودة في المكتبات الوطنية و الجامعية تتضمن تقنيات الحساب فقط.

ب-ندرة الأطروحات و الرسائل الجامعية المتخصصة في هذا المجال في الجزائر.

ج- عدم توفر المؤسسات على أنظمة المحاسبة التحليلية بالكيفية التي تسمح بتصورها كنموذج ، فالمؤسسات التي تعتمد إمتلاكها نظام محاسبة تحليلية ، لا تفرق بين طريقة الحساب ( أي التقنية) و النظام في حد ذاته.

د-عدم وجود مجلات وطنية ، علمية أو محاسبية ، ذات سمعة عالمية تتضمن مقالات تفي هذا المجال . كل المقالات المستعملة في هذا البحث تم الحصول عليها إما عن طريق شبكة الأنترنت أو عن طريق إقتنائها من الخارج عبر مراكز الثقافية الأجنبية.

## 9-الدراسات السابقة .

من بين البحوث و الدراسات الجامعية التي إعتمدنا عليها لإنجاز هذا العمل نذكر ما يلي:

- 1- درحمون هلال، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير و مساعدة على إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية ، الأطروحة مقدمة ضمن المتطلبات شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية ، جامعة يوسف بن حدة ، فرع نقود و مالية 2004= 2008 ، ص 136 لقد ركزت هذه الدراسة على محاسبة التكاليف كأداة مساعدة في إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية .
- 2- حابي أحمد ، دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية و طريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة و إمكانيات تطبيقها في المؤسسة الصناعية الجزائرية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية فرع محاسبة و تدقيق جامعة الجزائر . ، 2010-2011 ، ص 67.

إهتمت هذه الدراسة بطريقتين ، طريقة التكاليف التقليدية و طريقة التكاليف الحديثة ، مع أن طرق التكاليف الكلية لها أهمية بالغة في تحسين التسيير و إتخاذ القرار.

## 10-المصطلحات المستخدمة :

لقد تم إستخدام عدة مصطلحات في بحثنا هذا لها نفس المدلول نذكر منها :

➤ المؤسسة ، المنشأة.

➤ المحاسبة التحليلية ، محاسبة التكاليف ، محاسبة التسيير .

## 11- أقسام البحث:

للاوصول لهذه الأهداف المرجوة قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول و هي كالتالي :

الفصل الأول تحت عنوان الإطار المفاهيم لمحاسبة التكاليف و المتضمن مبحثين حيث سنتطرق إلى عموميات

حول المحاسبة التكاليف في البحث الأول ، ودراسة طرق التكاليف التقليدية و الحديثة في المبحث الثاني .

أما في الفصل الثاني بعنوان عملية إتخاذ القرار الإقتصادية الذي تضمن أيضا مبحثين إذ تطرقنا في المبحث

الأول إلى مدخل نظرية حول إتخاذ القرار حيث قمنا بعرض أنواع القرارات.

أما في المبحث الثاني فقد خصص لطبيعة عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية .

و الفصل الثالث و الأخير أعتبر تطبيقا و تجسيديا لما تم التطرق في الجانب النظري ميدانيا من خلال دراسة حالة

تطبيقية لمؤسسة صناعة النسيج و الألبسة الجاهزة " BOOMla " بغليزان ، و كان عنوان الفصل

حيث قسمنا هذا الفصل الأول مبحثين خصص الأول لتقديم و عرض المؤسسة صناعية النسيج الجاهزة

" BOOMla " أما في المبحث الثاني قمنا بتطبيق محاسبة التكاليف التي ساعدت المؤسسة في إتخاذ قراراته.

# الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي لمحاسبة

التكاليف

## تمهيد:

يتميز عصرنا الراهن بأنه عصر العولمة و إنفتاح الأسواق العالمية عل بعضها البعض ، كما أنه عنصر التطور الهائل في التكنولوجيا و المعلومات ، و قد لعبت محاسبة التكاليف دورا هاما و حيويا في الحياة الاقتصادية باعتبارها قاعدة أساسية لإنتاج البيانات و المعلومات الداخلية و الكمية و النقدية و التي تساهم في رفع كفاءة الإدارة في مجالات التخطيط و الرقابة و تقويم الأداء و محاسبة المسؤولية .

كما تقوم محاسبة التكاليف بدور مهم في إعداد التقارير المالية لكون تكلفة المنتج تمثل عنصرا أساسيا من العناصر اللازمة لتحديد الداخل و المركز المالي للمؤسسة و خاصة الصناعية، و تهتم محاسبة التكاليف بشكل أساسي و تحميل تكاليف الإنتاج على الوحدات المنتجة.

وسوف نقوم في هذا الفصل بدراسة محاسبة التكاليف من عدة جوانب ، حيث سنقسمه إلى مبحثين سنتطرق في المبحث الأول إلى عموميات حول محاسبة التكاليف و الذي قمنا فيه بإستعراض ثلاثة مطالب على التوالي : مفهوم محاسبة التكاليف و تطورها عبر التاريخ ، مقومات و وظائفها ، دراسة مقارنة بين كل من محاسبة التكاليف و المحاسبة الإدارية .

أما في المبحث الثاني فقد خصص للحديث عن طرق التكاليف التقليدية و الحديثة و تتضمن أيضا ثلاثة مطالب على التوالي : طريقة التكاليف الكلية ، طريقة تكاليف الجزئية و طريقة تكاليف أساس الأنشطة ABC

### المبحث الأول : عموميات حول محاسبة التكاليف

أصبحت محاسبة التكاليف أمراً ضرورياً وحيوياً للإستقرار المؤسسات الإقتصادية و قدرتها على المنافسة ، و تهتم هذه المحاسبة بقياس التكلفة بما يخدم أغراضاً معينة تساعد مسيري المؤسسة في أداء مختلف الوظائف التسييرية بأكبر قدر من الكفاءة .

يهدف هذا البحث إلى إبراز المفاهيم الأساسية لمحاسبة التكاليف و ذلك من خلال عرضاً يلي :

➤ تعريف محاسبة التكاليف و أهدافها و أهميتها؛

➤ المقومات التي تقوم عليها محاسبة التكاليف وظائفها و مزاياها؛

➤ أوجه التشابه بين المحاسبة المالية و المحاسبة الإدارية و محاسبة التكاليف و كذلك أوجه التشابه؛

#### مطلب الأول : مفهوم محاسبة التكاليف و تطورها عبر التاريخ ، أهدافها ، أهميتها

أن الهدف أي مؤسسة هو تحقيق الربح، وهذا يتم من خلال كون الإيرادات التي تحصل عليها المؤسسة تكون أكبر من التكاليف التي تتحملها خلال الترة المالية ، فالتكاليف مفردة مهمة جداً و من الواجب دراستها و الإهتمام بها بدقة ، لكونها تعتبر العنصر الرئيسي و الذي يساهم في تحقيق الهدف من خلال إستخدامها بشكل أمثل و بشكل إقتصادي ، محاسبة التكاليف من العلوم التي تساعد إدارة المؤسسة على ذلك .

سنقوم في هذا المطلب بتقديم أهم تعاريف لمحاسبة التكاليف و أهدافها و أهمها .

#### الفرع الأول : مفهوم محاسبة التكاليف و تطورها عبر التاريخ

**تعريف 1:** "محاسبة التكاليف هي تجميع و تخصيص و تحليل للبيانات تكلفة الإنتاج أو النشاط لتوفير المعلومات

لإعداد التقارير الخارجية و التخطيط الداخلي و لرقابة العمليات الجارية و الإلتخاذ القرارات الخاصة"<sup>1</sup>.

**تعريف 2:** "محاسبة التكاليف هي فرع من فروع المحاسبة و تطبيق لمبادئها تقوم بتقديم معلومات تتعلق بعناصر

النفقات و تعمل على تسجيل و تبويب و تحليلها أو تخصيصها أو تحميلها على مراكز التكلفة أوامر التشغيل والعمليات المختلفة من أجل حساب تكلفة المنتجات وأصناف و وحداتها، وإعداد قوائم وتقارير لتقويم الأداء:

<sup>1</sup> محمد الفيومي محمد ، مقدمة في أصول محاسبة التكاليف ، دار الجامعية ببيروت ، ط 1 1990 ، ص 13

تستطيع الإدارة من خلالها ممارسة الممارسة المختلفة بكفاءة عالية لغرض ضغط النفقات وتقليل الهدر والضياع في المواد المستخدمة وزيادة إنتاجية العمل وتخفيض التكاليف وزيادة الربح<sup>1</sup>

**تعريف 3:** " محاسبة التكاليف ( تحليلية ) هي نظام داخلي بالدرجة الأولى يعتمد على تقنيات لجمع وفحص تكاليف المؤسسة من جهة وتحليل مكونات النتائج من جهة أخرى يساعد المسيرين باتخاذ القرارات اللازمة، فهي إذن أداة تسيير البحث تسمح بالكشف على كل نقاط الضعف ونقاط القوة ومن ثم تحديد المسؤوليات، أداة تساعد عللا اتخاذ القرار على أساس النتائج المحصل عليها من خلال الفحص والتحليل"<sup>2</sup>

**تعريف 4:** " محاسبة التكاليف أداة لمعالجة المعلومات وفق مبادئ وقواعد محاسبية للوصول إلى نتائج ، كما تعتبر أداة من أدوات المراقبة التسيير يتم الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات "<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن محاسبة التكاليف هي مجموعة من مبادئ والأسس والنظريات التي تهدف أساسا إلى قياس وتحديد تكلفة إنتاج وبيع ما أو تقديم خدمة ما وذلك عن طريق تجميع وتبويب وتحليل عناصر التكاليف للوظائف والعمليات والأقسام المتعلقة بإنتاج وتسويق المنتجات أو الخدمات ، كما تهدف إلى توفير البيانات وتقييم أداء والمفاضلة بين البدائل واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية التي أسست من أجلها .

## 2-تطور محاسبة التكاليف:

لم بعد الهدف من محاسبة التكاليف قاصرا على تسجيل العمليات المحاسبة للمنشأة وتحديد المركز المالي وتحديد نتائج هذه العمليات في صورة إجمالية، وإنما تطرق علم المحاسبة في الأخير إلى عديد من مجالات الأخرى.<sup>4</sup>

و قد ظهرت محاسبة التكاليف كأحد الفروع المحاسبية المستخدمة لخدمة إدارة المنشأة في مجال التخطيط و التنفيذ و الرقابة .

<sup>1</sup>محمود علي الجبالي قصي السمراي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1 2000، ص 14

<sup>2</sup>درحمون هلال: المحاسبة التحليلية: نظام المعلومات لتسيير ومحاسبة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه جامعة البليدة، في العلوم الاقتصادية فرع نقود ومالية جامعة يوسف بن خدة - الجزائر، 2004-2005 ص 136

<sup>3</sup> سالمى ياسين ، الطرق الحديثة لحساب التكاليف واتخاذ القرار في المؤسسة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، البليدة، 2009، 2010، ص 32

<sup>4</sup> سليمان قداح، محاسبة التكاليف' جامعة ديمشق- سوريا- ط2 1978، ص113



يمكن القول أن محاسبة التكاليف موجودة منذ عصر الفراعنة حيث كانوا يتبعون أنظمة و إجراءات خاصة للنشاط الزراعي و المعماري . و كذلك قصة سيدنا يوسف عليه السلام معروفة فيما يتعلق برقابته للمخزون في السنوات الرخاء تمهيدا بتوزيعه في السنوات العجاف .

في الإسلام وضع عمر بن خطاب ديوان بيت المال، وفصل الأصول الثابتة و المتداولة ( عروض غنية، عروض تجارة ) و عين طريقة حصر و ضبط الزكاة العينية.

وقد نشأت المحاسبة المالية في القرن الرابع عشر الميلاد عندما وضع الكاهن الإيطالي لوجابا باتشيلو كتابه في قيد المزدوج ، و تعد محاسبة التكاليف فرع من فروع المحاسبة المالية نشأت الحاجة إليه نتيجة التطور الصناعي و إنتشار الأسواق التجارية و وجود المنافسة بين المشروعات ، و لقصور المحاسبة المالية عن تقديم المعلومات الملائمة لأصحاب المشروعات لمساعدتها على إتخاذ قرارات رشيدة .

هناك من الأبحاث ما يقدم الدليل على أن العديد من المبادئ و المفاهيم و الأساليب الفنية التي تقوم عليها محاسبة التكاليف في صورتها الحالية قد جرى تطبيقها في بعض المصانع في القرن الرابع عشر في إطار ما كان يسمى آنذاك " المحاسبة الصناعية " .

كما أن طرق بدائية لتحديد التكلفة قد جرى إستخدامها في القرن السادس عشر في بعض المشروعات التعدين في اوروبا ، و إن السجلات المالية لهذه المشروعات قد تضمنت بعض المفاهيم المعاصرة للتكاليف كتكلفة الأولية Primary و تكلفة الإنتاج Cost of Production .

نجد أن هذه الإشارات التي تدل على قدم إستخدام أنظمة و مفاهيم التكاليف لم تقدم أي تفصيلات عن مدى تطور أو بساطة أو عن تاريخ محاسبة التكاليف ، و من ثم يمكن تقسيم مسيرة نشأة و تطور التكاليف الحقيقي إلى عدة مراحل على النحو التالي :